

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الفجر بالناس وقرأ بسورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف [عليه السلام -] سُمِعَ
نَشِيدُ جُءْهُ خَلْفَ الصَّفُوفِ ; ورواه بعضهم : في صلاة العتمة ; ويروى أنه لما انتهى إلى قوله
تعالى إِنْ مَّآ أَشْكُوَ الْبَشَرِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ نَشَجَ . [يقال -] : النشيج مثل
بكاء الصبي إذا ضُرب فلم يخرج بكاءه وردَّده في صدره ; ولذلك قيل لصوت الحمار : نشيج ;
يقال منه : [قد -] نَشَجَ يَنْشَجُ نَشَجًا وَنَشِيجًا . وإنما يراد من هذا الحديث أن
يرفع الصوت بالبكاء في الصلاة حتى يُسمع فلا يقطع ذلك الصلاة .
سعى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [هـ -] / أنه أُتِيََ بنساء أو إماء
ساعَيْنَ في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يُقَوِّمُوا على آبائهم 3 / الف